بعثَ الله ـتعالىـ سيدنا نوح ـعليه السلامـ في قومه لدعوتهم إلى التوحيد وعبادةِ الله ـتعالىـ والإقلاع عن عبادة الأصنام ، ولإنذارهم من العذاب الذي قد يَحلّ بهم وكان نوحٌ ـعليه السلامـأولَ رسولٍ أرسله الله ـتعالىـ إلى أهل الأرض. دعا سيدنا نوحٌ ـعليه السلامـ قومَه فحثّهم على التَّدَبُّرِ والتفكر في خَلْقِ الله ـتعالىـ وملكوته الذي يدلّهم على وحدانيته، ودعاهم إلى التأمل في خلق الإنسان، وفي النعم التي أسبغها الله ـتعالىـ وبعدما أكثرَ سيدنا نوح ـعليه السلامـ من نُصحه لقومه، وعدم الإيمان به وبما دعاهم إليه ولم يكتفوا بذلك بل اتهموه بالكذب ،لكنّه استمر في دعوتهم إلّا أنّ قومه استمروا في الكفر وبعدما يَئِسَ نُوحٌ ـعليه السّلامـ توجَّهَ إلى الله ـتعالىـ وأوحى إليه أن يَصنع سفينةً ليركب فيها ويحمل معه من آمن من النَّاس لكيلا يمسهم العذاب ، وحين ركبوا السفينة فجّر الله ـتعالىـ عيون الأرض،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي